



دولة الإمارات العربية المتحدة
جامعة الوصل - دبي
كلية الآداب

فِكْرٌ وَمَعْرِفَةٌ

مجلة علمية محكمة سنوية
متخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية

العدد الثاني
(1444 هـ - 2022 م)

دولة الإمارات العربية المتحدة



جامعة الوصل - دبي
كلية الآداب

فكر ومعرفة

مجلة علمية محكمة سنوية
متخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية

العدد الثاني
(1444 هـ - 2022 م)

تأسست سنة 2021 م

المشرف على المجلة

أ.د. خالد توكال

نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي

رئيس التحرير

أ.د. أحمد حساني

نائب رئيس التحرير

د. عبد الله طاهر الحذيفي

أمين التحرير

د. المزمّل الشريف

هيئة التحرير

أ.د. أحمد رحمانى - د. محمد جمال

رقمنة اللغة العربيّة
قراءة في المنجز الرّقميّ
لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

**Arabic Language Digitalization:
A Reading of the Digital Achievement of
Juma Al Majid Center for Culture and Heritage**

د. منى مجاهد المطري
رئيسة شعبة الدراسات والمجلة – مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث – دبي

Dr. Mona Mujahid Al-Matari
Head of Studies and Journal Division
Juma Al Majid Center for Culture and Heritage, Dubai

<https://doi.org/10.47798/fom.2022.i02.08>



Abstract

The experience of Juma Al Majid Center for Culture and Heritage in the field of digitization comes as a result of considering the importance of the digital book, keeping pace with scientific development and investing in digital technology and adapting it to serve science, bypassing the difficulties and obstacles in this field. The Arabic language received wide attention in its various fields. This is evident in the number of digitized materials, including books, articles and university theses. This work aims to highlight the role of Juma Al Majid Center in digitizing the Arabic language and its use to serve the Arabic language, including what is authentic and historical, and what is modern and contemporary, and its materials include books, encyclopedic dictionaries, periodicals and university theses. We also found books on applied linguistics, especially in the field of teaching Arabic; some of them are in comparative studies, and some are purely educational. Despite these digital achievements in the center, we still need a broader digital transformation, and for Arab efforts in all sectors and institutions to join forces to reach a qualitative digital transformation that keeps pace with what other languages have accomplished in the world.

Keywords: digitization; Arabic language; digital achievement; Juma Al Majid Center.

ملخص البحث

جاءت تجربة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في مجال الرقمنة استشعاراً بأهمية الكتاب الرقمي ومواكبة للتطور العلمي واستثماراً للتكنولوجيا الرقمية وتطويرها لخدمة العلم، متجاوزاً بذلك الصعوبات والعوائق في هذا المجال، وحظيت اللغة العربيّة باهتمام واسع في مجالاتها المتنوعة؛ ويتضح ذلك في عدد المواد المرقمنة التي تتنوع بين الكتب والمقالات والرسائل الجامعيّة، ويهدف هذا العمل إلى إبراز دور مركز جمعة الماجد في مجال رقمنة اللغة العربيّة وتوظيفه لخدمة العربيّة، وتوصّل البحث إلى أنّ المنجز الرقميّ للغة العربيّة في مركز جمعة الماجد جاء متنوعاً وشاملاً لموضوعات لغوية ومعجميّة، منها ما هو تاريخي أصيل، وما هو حديث معاصر، وتنوعت موادّه بين الكتب والمعاجم الموسوعيّة والدوريات والرسائل الجامعيّة، ووجدنا مؤلفات خاصّة باللسانيات التطبيقية؛ وبالأخصّ مجال تعليم العربيّة؛ منها ما هو في الدراسات التقابلية، ومنها ما هو تعليمي بحت. وعلى الرغم من هذه المنجزات الرقميّة في المركز فإنّنا مازلنا بحاجة إلى تحوّل رقميّ أوسع، وأن تتكاتف الجهود العربيّة في جميع القطاعات والمؤسسات للوصول إلى تحوّل رقميّ نوعي يواكب ما أنجزته اللغات الأخرى في العالم.

الكلمات الافتتاحية: رقمنة، اللغة العربيّة،

المنجز الرقميّ، مركز جمعة الماجد.

المقدمة

انطلاقاً من أهميّة اللغة العربيّة بوصفها وعاء الفكر الإنسانيّ لأمة تسهم في العطاء الثقافيّ والحضاريّ للعالم، وقبل ذلك كله فهي لغة القرآن الكريم الذي يكسبها طابعاً بيانياً ودينيّاً، وهذه المعطيات تجعل لها الحق في التنمية ومواكبة هذا التطور العلميّ والتكنولوجيّ في العالم أجمع، وإدراكاً لهذا الأمر جاءت محاولات رقمنة اللغة العربيّة في عديد من المؤسسات التعليميّة والثقافيّة في مقاربة علميّة لمواجهة حاجة العصر إلى هذا التحول الرقميّ والاستفادة منه في خدمة اللغة العربيّة، وتسهيل الحصول على الكنوز المعرفيّة اللغويّة العربيّة في عصرنا الرقميّ.

وتعدّ تجربة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في مجال الرقمنة استشعاراً بأهميّة الكتاب الرقميّ ومواكبة للتطور العلميّ، واستثماراً للتكنولوجيا الرقميّة، وتطويعها لخدمة العلم، متجاوزاً بذلك الصّعوبات والعوائق في هذا المجال، وقد حظيت اللغة العربيّة باهتمام واسع في مجالاتها المتنوعة؛ ويتضح ذلك في عدد المواد المرقمنة التي تتنوع بين الكتب والمقالات والرسائل الجامعيّة.

وتتمثل إشكاليّة هذا البحث في سؤالين؛ هما:

- ما أبرز محتويات المكتبة الرقميّة لمركز جمعة الماجد الخاصّة باللغة العربيّة؟
- كيف يمكن توظيف هذه الرقمنة في خدمة العربيّة وبالأخصّ مجال تعليم اللغات؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة نقسم البحث إلى: مدخل للحديث عن الرقمنة؛ ومبحثين: المبحث الأول عن المكتبة الرقميّة لمركز جمعة الماجد؛ ويضم تعريفاً بالمركز ومكتبته الرقميّة، ويتناول المبحث الثاني، المحتوى الخاصّ بالعربيّة وكيفيّة

استثماره في تعليمها، معتمدة في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي.

وقد سبق هذا البحث رسالة ماجستير لعلي فتحي عبد الرحيم من جامعة القاهرة بعنوان: رقمنة التراث العربي في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث دراسة حالة، ٢٠١٦م، والمطلع على هذه الرسالة يرى أنها دراسة وصفية محضة لطريقة الرقمنة وكيفيةها مع دراسة نظرية عن المركز بشكل عام، وهي دراسة من وجهة نظر رقمية؛ لأن الباحث متخصص في تقنية المعلومات، أما هذا البحث فهو دراسة تحليلية للمحتويات الخاصة بالمكتبة الرقمية في المركز؛ حيث يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على جهود مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في رقمنة الكتب، وبالأخص رقمنة اللغة العربية، ويتناول أبرز محتويات مكتبته الرقمية الخاصة بالعربية وبالأخص موضوع التعليمية.

مدخل

الرقمنة المفهوم والأهمية

تعدّ المكتبة من المعالم الرئيسة الدالة على ثقافة الشعوب، فهي تعدّ المصدر الأساس لحصول الدارسين والباحثين على المعلومات والبيانات المحتاجين لها، وقد تطورت المكتبات وتنوعت عبر الأيام والعصور، ولم تعد المكتبات مقتصرة على الكتب الورقية بل تطورت، وأصبح هناك خدمات إلكترونية يستطيع الباحث من خلالها الحصول على المعلومات^(١). ففي ظل التطور التقني الذي يشهده العالم أصبحت الحاجة إلى تطوير الجانب المعرفي ليوكب هذا التطور التكنولوجي، وبما أنّ اللغة أهم العلوم المغذية لتقنيات المعلومات، وأداة المعرفة والفكر الإنساني فهي أكثر المعارف حاجة للتطوير التقني وبالأخص مجال التعلم

١- ريم محمد إسماعيل العايد، واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠٢٠م، ص ١٠.

والتعليم؛ ولذلك يأتي دور الرقمنة في تيسير الحصول على المعرفة اللغوية وتطويعها لخدمة المتعلمين، فما هي الرقمنة وما وسائلها؟

مفهوم الرقمنة:

الرقمنة (Digitization) مصطلح يطلق على عملية تحويل المعلومة إلى شكل رقمي؛ حيث عرفها أحمد الشامي وسيد حسب الله بأنها: «عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي، وذلك بمعالجتها بواسطة الحاسب الآلي»^(١)؛ فهي تحويل البيانات إلى شكل رقمي وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسوب، منها ما هو نصوص مطبوعة، ومنها ما هو صور، ويقصد بها التحول من الأساليب التقليدية في الحفظ إلى الحفظ الإلكتروني الذي يستدعي التعرف على كل الأساليب والطرق الراهنة واختيار ما يتناسب مع بيئة هذا التحول.^(٢) وهناك عدة عوامل أسهمت في إرساء أهمية الرقمنة واستدعتها؛ أبرزها^(٣):

١- تعزيز الوصول:

فالرقمنة تحدد نقطة وصول موحدة للوصول إلى معلومة ما، كما توفر الوصول إلى مصادر المعلومات العامة، وتسهم في توسيع نقاط أهمية هذه المواد والمعلومات.

٢- تسهيل أشكال جديدة من الإتاحة والاستخدام:

فإن الهدف الأساسي في هذه الحالة، هو تعزيز استخدام مجموعة المواد (المخطوطات، والأرشيف، والخرائط، والأعمال الفنية، والكتب النادرة...).

١- أحمد الشامي، وسيد حسب الله، الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠١، مجلد ١، ص ٧٢٠.

٢- ينظر: جون ماكلوين، إرشادات مشاريع رقمنة مجموعات الحق العام، في المكتبات ومراكز الأرشيف، تر: هبة ملحم، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ٢٠١٣، ص ١٥.

٣- ينظر: المصدر نفسه، ص ١٥-١٦.

٣- الحفظ:

ويتمثل السبب الأهم في إنشاء نسخ على وسيط يحفظ هذه المواد لمدة طويلة؛ لتلبي هذه النسخ احتياجات المستخدمين الحاليين، والمستخدمين المفترضين في المستقبل، وأن تكون على درجة عالية من الجودة، وتمتلك وجوداً مادياً، يمكن المحافظة عليه مع مرور الوقت.

ولا تخلو الرقمنة من بعض الصعوبات التي تواجه انتشارها؛ منها:

١- الإمكانيات المادية:

إن إنجاز أنظمة رقمنة في المؤسسات والمكتبات يحتاج إلى إمكانيات مادية، منها شراء: أجهزة المسح الضوئية والتصوير الرقمي، والكاميرات الرقمية، والحاسبات الآلية، وأجهزة ووسائط التخزين، وكذلك شراء البرامج المستخدمة في العملية الرقمية؛ ويستعين هذا النظام ببرامج إدارة المحتوى.

٢- الاختراقات الرقمية:

فالخصوصية للمعلومات قد تتعرض لفيروسات أو اختراقات للشبكة أو النظام مما يهدد المعلومات المحفوظة.

٣- وجود متخصصين ذوي كفاءة عالية:

تتطلب عملية الرقمنة بالمقام الأول تقنياً متخصصاً ذا كفاءة عالية، وقدرات علمية وتقنية خاصة. ومن المهم وضع استراتيجية للحفظ الرقمي للتأكد من قابلية هذه المواد للبحث والاستخدام على المدى البعيد؛ وذلك بسبب التقادم الخاص بالملفات، وتعد الرقمنة الخاصة بالمكتبات خطوة مهمة جداً لتيسير الوصول إلى

المعلومات بصورة موسعة، مما يساهم في تطوير البحث العلمي^(١). وبناء على ذلك فإن الرقمنة عملية ليست بهينة كونها تحتاج إلى عدة عوامل تضمن نجاحها، وهي كذلك بحاجة إلى دعم وتطوير مستمر.

المبحث الأول

محتوى المكتبة الرقمية لمركز جمعة الماجد

تزخر الإمارات العربية المتحدة بالمكتبات العامة والخاصة، والمراكز الثقافية المتنوعة؛ وذلك إدراكاً من الدولة وأهلها بأهمية العلم واستشعاراً لدوره في بناء الحضارات وثقافة الإنسان وتطوير الفكر البشري، ومن أهم هذه المراكز الثقافية؛ مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث الذي يملك كنوزاً معرفية قلما نجد لها مثيلاً.

١- التعريف بالمركز ومكتبته الرقمية.

يُعدّ مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي معلماً من المعالم التي يحط بها طلاب العلم رحالهم؛ لاحتوائه على تراث الأمة العلمي والحضاري وتاريخها التليد.

وقد أسسه السيّد جمعة الماجد خدمة للإنسان في الإمارات العربية المتحدة خاصة، وطلاب العلم والباحثين في أنحاء المعمورة عامة، فجاءت فكرة إنشاء (مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث)، وقد تم الإعلان الرسمي عن تأسيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بصدور كتاب من وزارة الإعلام والثقافة رقم ع.ع.ش: ٤٢٨ في تاريخ: ١٨ رمضان ١٤١١هـ، الموافق ٢ / ٤ / ١٩٩١م؛ ليكون هيئة خيرية علمية ذات نفع عام تُعنى بالثقافة والتراث^(٢).

١- ينظر: نجلاء أحمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٣م، ص ٦٨-٩٦.

٢- ينظر: مركز جمعة الماجد، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث خمس وعشرون عاماً من العطاء، الناشر مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، ٢٠١٦م، ص ٣٢.

ومن أهداف المركز: جمع الأوعية الثقافية القيّمة من الثقافة العالميّة والإسلاميّة وحفظها في مكتبة مرجعيّة؛ لتيسير سبل الانتفاع بها لكل راغب. وتشجيع البحث في حقول الثقافة كافة، وبخاصّة الدراسات والبحوث المتعلقة بدولة الإمارات العربيّة المتحدّة ومنطقة الخليج العربيّ عامّة. والسعي في جمع التراث العربيّ الإسلاميّ المخطوط بروافده المختلفة، سواء كانت مخطوطات أصليّة؛ أم مصورات ميكروفيلمية أم وثائق تاريخيّة. والإسهام في نشر المؤلفات العلميّة وإجراء الدراسات والبحوث التي تخدم الثقافة العربيّة والإسلاميّة^(١).

وتضم مكتبة المطبوعات والوسائط نحو ١٠٠٩٢٠٧ عنواناً، في نحو ١٧٩١٥٩٢ وحدة ماديّة، وقد تنوعت أشكال تلك المواد بين الحديث والقديم كما تنوعت ألسنتها بين العربيّ والأعجميّ، ولكنّ الغلبة فيها للسان العربيّ، وبسبب كثرة المواد العلميّة التي يحتفظ بها المركز في خزانة الكتب فقد توزعت على مستودعات متقاربة، فيها نوع من التخصّص والتنوع الذي يعطيها القوة، ويحقق من خلالها خدمة أفضل للباحثين عن المعرفة التي هي حق لكل طالب، وتتوزع المواد العلميّة على أماكن مختلفة للحفظ، هي:

أ- مكتبة ابن ماجد وتعد المكتبة الرئيسيّة للمركز ففيها يتم حفظ الكتب الأساسيّة، والمكررات من النسخ حسب النظام العالميّ للمكتبات؛ حيث يحرص المركز على اقتناء ٣ نسخ من كل عنوان. يحفظ في هذه المكتبة كل الكتب مع بعض المكتبات والمجموعات الخاصّة ومكتبة الرسائل الجامعية ومكتبة الوسائط المتعددة وما في حكمها على ما سيأتي تفصيله لاحقاً، وقد وصل عدد عناوين المواد فيها قريباً من أربعمئة ألف عنوان حتى الآن.

ب- مكتبة الرسائل الجامعية، والدوريات والصحف، والإهداء والتبادل.

١- ينظر: المصدر نفسه، ص ٣٥.

ج- المستودع الرئيسي: المكتبات الخاصة والكتب الأجنبية وقد وصل عدد عناوين المواد فيها قريباً من ٢٥٥٠٠٠ عنواناً؛ منها مكتبة فارسيّة فيها أكثر من ١٥٥٠٠ عنوان فارسيّ.

د- قاعة المراجع، وفيها المراجع الكبرى التي يحتاج إليها الباحثون، والكتب المهمة التي يكثر طلبها، والسلاسل العلميّة، وبعض الدوريات. وفيها أكثر من ٥٦٣٠ عنواناً.

هـ- مكتبة الوسائط المتعددة والمكتبة الرقمية: وتختصّ بحفظ الأوعية الثقافيّة غير المطبوعة من المواد السميّة والمرئية بأشكالها المتنوّعة كذلك المطبوعات المرقمنة، وبلغ عدد العناوين فيها أكثر من ٧٤٤٢٠ عنوان.

ويقصد بمصطلح المكتبة الرقمية المنظمات التي توفر الموارد، بما في ذلك الموظفين المتخصّصين لتحديد وبناء وتوفير المنافذ الفكرية للتفسير والتوزيع والحفاظ على السلامة وضمان استمرار مجموعات المصنّفات على مر العصور، بحيث تكون متاحة للاستخدام مستقبلاً^(١).

٢- محتويات المكتبة الرقمية.

مواكبة للتطور الرقميّ الذي تشهده المعلومات لم تقتصر خدمة الباحثين في المركز على المواد المطبوعة فحسب، بل ضم المركز كمية كبيرة من الوسائط المتعددة، المسموعة والمرئية، التي أخذت أشكالاً عديدة، من المواد الحديثة التي انتشرت في الآونة الأخيرة، والتي كان أكثرها الأقراص الضوئية (CD)، (DVD)، وبعض الأشكال التي باتت تعد قديمة مثل الكاسيت والأقراص الصوتية الكبيرة وأشرطة الفيديو وغيرها.

١- صالح خليل أبو أصعب، المكتبة الرقمية العربية وتحدياتها في الوطن العربي، المؤتمر العربي الرابع للترجمة، مسقط، ٢٠١٢م، ص ٦-٧

وتنوعت أنواع المواد على هذه الوسائط، فاحتل الكتاب الجزء الأكبر؛ حيث تم تصوير نحو ١١٩٨٤٢ كتاباً، وتم تخزينها على هذه الأقراص، وكان للمقالات والبحوث والتقارير والدوريات والرسائل الجامعية وغيرها نصيب أيضاً. وأما باقي الأنشطة الأخرى، والتي تشمل المحاضرات والمؤتمرات والندوات والدورات التدريبية والبرامج الإلكترونية والموسوعات فقد بلغت ١٦٣٨٣ مادة.

وقد قام فريق العمل بمركز جمعة الماجد بتصميم شاشة خاصة للبحث عن المجموعات الرقمية المتاحة على موقع المركز، ويتطلب الحصول عليها الحضور إلى المركز أو المراسلة عبر البريد الإلكتروني للمركز.^(١)

هذا وقد بلغ عدد العناوين المسجلة في قاعدة بيانات المركز من المطبوعات حوالي ٤٠٠٠٠٠ عنوان وما يقارب مليون ونصف نسخة^(٢) تتوزع وفق موضوعاتها كالآتي^(٣):

الموضوع	التصنيف	عدد العناوين أو التسجيلات	النسبة المئوية
المعارف العامة	٠٩٩-٠٠٠	٣٠٧٤٥	٧,٩٪
الفلسفة وعلم النفس	١٩٩-١٠٠	١٣٨٤٥	٣,٦٪
الديانات	٢٩٩-٢٠٠	٨٦٩٥٥	٢٢,٤٪
العلوم الاجتماعية	٣٩٩-٣٠٠	٧٥٠٥٠	١٩,٣٪
اللغات	٤٩٩-٤٠٠	١٦٦٣٥	٤,٣٪
العلوم النظرية	٥٩٩-٥٠٠	٩٣٦٥	٢,٤٪
العلوم التطبيقية (التكنولوجيا)	٦٩٩-٦٠٠	٢٠٣٨٥	٥,٢٪
الفنون	٧٩٩-٧٠٠	٩٩٣٥	٢,٥٪
الآداب	٨٩٩-٨٠٠	٧٩٣٠٠	٪
التاريخ والجغرافيا والرحلات	٩٩٩-٩٠٠	٤٥٩٧٠	١١,٨٪

(جدول يوضح توزيع موضوعات الكتب ونسبتها - شكل ١)

- ١- ينظر: علي فتحي عبد الرحيم علي، رقمنة التراث العربي في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث دراسة حالة، جامعة القاهرة، رسالة ماجستير، ٢٠١٣م، ص ١٧٢.
- ٢- وفي آخر تحديث لهذه المعلومات وصل عدد العناوين إلى ٦٧١,٩٨٦ عنواناً، والنسخ ١٧٠,٢٠٤,٢٠٤ مادة؛ تشمل الكتب والدوريات والصحف (البروشور التعريفي للمركز - ٢٠٢١م).
- ٣- ينظر: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث خمس وعشرون عاماً من العطاء، ص ٥٥-٥٨.

أما توزيعها وفق لغاتها فهو كالآتي:

اللغة	عدد العناوين	عدد النسخ	النسبة المئوية للعناوين
العربيّة	٣٠٩٠٠٠	١٢٢٥٥٠٠	٪٧٧,٣
الإنجليزيّة	٥١٢٥٠	١٥٩١٢٠	٪١٢,٩
الفرنسيّة	١٧٤٠٠	٣٧٦٠٠	٪٤,٥
الفارسيّة	١٤١٧٠	٢٨٦٥٠	٪٣,٦
لغات أخرى	٦٢٠٠	١٩٠٠٠	٪١,٦

(جدول يوضح توزيع موضوعات الكتب ونسبتها - شكل ٢)

وأما توزيعها وفق أنواع المواد فهو كالآتي:

نوع المادة	عدد العناوين	عدد النسخ	النسبة المئوية للعناوين
الكتب	٣٥٢٨٠٠	٨٨٦٦٠٠	٪٨٨,١
الدوريات	٧٤٣٠	٤٩٢٠٩٥	٪١,٩
الرسائل الجامعيّة	١٢٣٦٠	٣٧٦٥٠	٪٣,١
الوسائط المتعددة	٧٤٥٠	١٨٢٧٥	٪١,٩
الأنواع الأخرى	٢٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٪٥

(جدول يوضح توزيع أنواع المواد الموجود في المركز مع النسبة - شكل ٣)

هذا عدا عن عشرات الآلاف من المواد غير المسجلة في النظام.

وقد قام المركز بإنشاء معمل رقمي عام ٢٠٠١م، مهمته تحويل الأوعية الثقافيّة بجميع أنواعها إلى صيغة رقميّة؛ للاستفادة منها باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة؛ حيث يتم تحويل ما يقارب من ٤٠٠٠٠٠ صفحة يوميًا من الصيغة الورقيّة إلى الرقميّة.

ويلتزم المركز بأعلى معايير الرقمنة من خلال الالتزام بالمعايير الدولية التي وضعها المجلس الدولي للأرشيف (ICA)، وتشمل عددًا من السياسات والإجراءات، مع اعتماد أفضل الممارسات الحالية، ومواصفات الرقمنة تتمثل في الآتي:

- أ- حفظ الصورة الرقمية في شكل (PDF / A).
 - ب- الاحتفاظ بنسخة أخرى من المواد المنتجة من أصل إلكتروني في شكلها الأصلي.
 - ج- يمنع حفظ المواد في أشكال غير شائعة، والتي قد تحتاج إلى برامج خاصة لعرض محتويات الوثيقة.
 - د- أن تكون المواد في شكل يسمح بعرضها على الشاشة، أو طباعتها على الورق.^(١)
- وتأتي أولوية الاختيار ضمن الآتي:
- اقتناء النسخ الجديدة التي تتضمن معلومات معاصرة، وتجديد المواد التي تقادمت معلوماتها، ولم تعد ذات قيمة.
 - اقتناء النسخة العلمية المحققة من الكتب المطبوعة.
 - شراء أكبر عدد من العناوين غير المتوافرة في المركز، وعدد النسخ من كل عنوان بما يتفق مع السياسة.
 - شراء العناوين التي يطلبها المستفيدون، أو التي تنال اهتمامًا محليًا، أو تتناول موضوعًا معينًا يقع ضمن دائرة اهتمام المركز.

١- ينظر: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث خمس وعشرون عاما من العطاء، ص ١١٢-١١٤.

- إعطاء أولويّة خاصّة لما يتم طلبه من مواد من قبل الإدارة العليا متمثلة برئيس المركز والإدارة ورؤساء الأقسام والشعب.
- الكتب الأكثر مبيعاً.
- الكتب النادرة.
- الكتب التي تتناول موضوعات تتعلق بالإمارات، والقدس وفلسطين.
- المكتبات الخاصّة (الشخصيّة) لكبار العلماء والشخصيّات.^(١)

من الجليّ أنّ مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ومنذ تأسيسه أخذ على عاتقه الاهتمام بالكتب والمطبوعات ومواكبة التطورات التي تضمن الارتقاء بالكتاب وإتاحته للجميع وتيسير الوصول إليه، ومن هنا جاء الاهتمام أيضاً بالمكتبة الرقمية للحفاظ على المحتويات العلميّة بكافة أنواعها؛ وكذلك لتسهيل الحصول عليها من قبل طلاب العلم والباحثين، واستثمار ذلك كله في خدمة البحث العلميّ وبخاصّة في الوطن العربيّ.

١- ينظر: المرجع السابق، ص ٥٤.

المبحث الثاني

اللغة العربية في المكتبة الرقمية للمركز

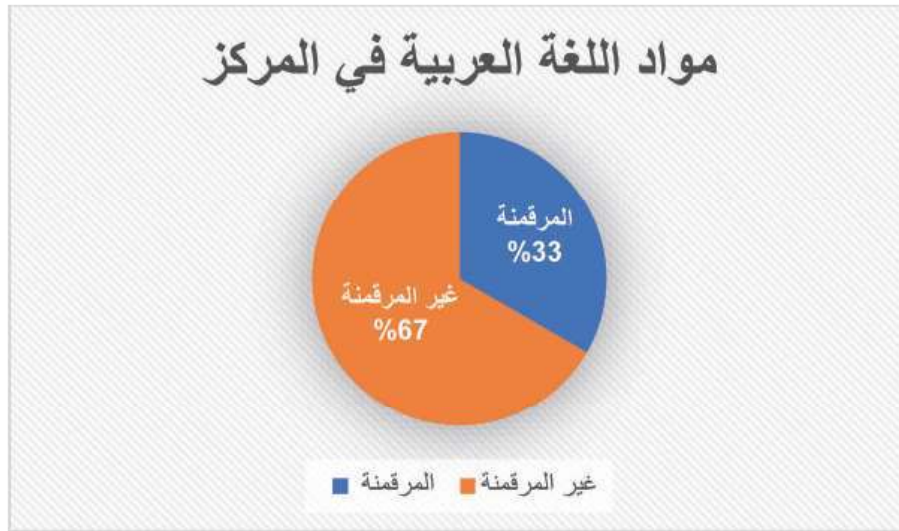
حظيت اللغة العربية باهتمام شخصي من معالي جمعة الماجد وانعكس ذلك على مقتنيات المركز الخاصة بها، وكذلك المشاركة في الفعاليات والأنشطة اللغوية باعتبار اللغة هوية قومية؛ ورمز الأمة الحضاري، ومن مظاهر هذا الاهتمام:

- مكتبة الشعر العربي وبيت القصيد
- المخطوطات
- الدوريات
- الإصدارات
- المحاضرات والأمسيات الشعرية والندوات

كما يمكننا رؤية هذا الاهتمام متمثلاً في إصدارات المركز من كتب ودوريات؛ فمجلة آفاق الثقافة والتراث لم يكذب يخلو عدد من إصداراتها من مقال يخص اللغة العربية بكافة موضوعاتها، أما إصدارات المركز الخاصة بالعربية منها ما هو خاص بالأدب والشعر ومنها ما يخص اللغة بشكل خاص؛ من ذلك:

- ١- الحركة اللغوية في الوطن العربي (١٩١٨ - ١٩٧٥ م) أدلة بكتبها وأبحاثها ودراساتها / د. شكري فيصل / ١٩٩١.
- ٢- لغة أهل السواد في المعاجم العربية تأصيل وتوصيف / صفاء صابر مجيد البياتي / ٢٠١٧.
- ٣- حركة عين الفعل في اللغات العاربة / د. أمين عبد النافع أمين / ٢٠٢٠.

ومن الجليّ أنّ المواد الخاصّة باللغة العربيّة وعلى وفرتها، لم تتح جميعها مرقمنة في الموقع الإلكترونيّ للمركز، وما زال العمل بهذا المشروع قائماً حتى الآن؛ وذلك لضخامة مقتنيات المركز العلميّة، فقد بلغ عدد المواد الخاصّة باللغة العربيّة إذا استثنينا منها المواد الخاصّة بالأدب العربيّ؛ حوالي ١٤٤٠٢ مادة؛ والمرقمن منها يبلغ حوالي ٥٥٠٦ مادة؛ أي ما يقارب الثلث بحسب الرسم البياني المرفق، وتتنوع هذه المواد بين الكتب والدوريات والبحوث والرسائل الجامعية، والوسائط المتعددة.



(رسم بياني يوضح نسبة المواد المرقمنة من المواد الخاصّة باللغة العربيّة في المركز - شكل ٤)

١- المحتوى الخاص بالعربية في المكتبة الرقمية

يضم مركز جمعة الماجد مكتبة رقمية متنوعة الموضوعات؛ منها: التاريخ والأدب والمخطوطات واللغات؛ ومنها اللغة العربية التي تتنوع موادها المرقمة بتنوع مضانها؛ فمنها: الكتب والدوريات والرسائل الجامعية والبحوث والوسائط المتعددة؛ وفي الجدول المرفق توضيح لعدد المواد المرقمة منها وغير المرقمة:

نوع المادة	عدد المواد	المرقم	غير المرقم
الكتب	١٢٦٧٢	٤٣٠٩	٨٣٦٦٣
البحوث والمقالات	٤٨٦	١٤٦	٣٤٠
التقارير	٥	٥	٠
جزء من كتاب	١٧	١٧	٠
الدوريات	٥٥	٥٥	٠
الرسائل الجامعية	١٠١٢	٩٩٥	١٧
الوسائط المتعددة	٤٦	٢٣	٢٣

(جدول يوضح عدد المواد الخاصة بالعربية المرقمة وغير المرقمة - شكل ٥)



(رسم بياني يوضح عدد المواد الخاصة بالعربية المرقمة وغير المرقمة - شكل ٦)

وموضوعات الكتب الخاصة باللغة العربية متنوعة منها القديم ومنها الجديد، فتضم مكتبة المركز مجموعة من الكتب القديمة بمختلف التحقيقات؛ من ذلك كتاب الكتاب لسبويه، ومتن الأجرومية، وموضوعات حديثة تخص اللسانيات، في الجدول الآتي نماذج من هذه الكتب المرقمنة والتي تظهر في شاشة البحث وتتاح للباحثين عند الطلب:

رقم المادة	نوع المادة	لغة المادة	عنوان المادة	المؤلف	اللغة الموضوعية	رمز التصنيف	حروف الإدخال	تاريخ النشر
80	كتاب	العربية	متن الأجرومية	ابن أجيروم، أبو عبد الله محمد بن محمد الصنهاج	اللغة العربية	415.1	ا ب ن م	1985/1405م
178	كتاب	العربية	سفر السعادة و سفر الإفادة	المخاري، علم الدين أبو الحسن علي بن محمد الـ	اللغة العربية	412	س خ ا س	1983م
194	كتاب	العربية	معجم الرموز و الإتارات	المساقني، محمد رضا	اللغة العربية	411.1	م ا م م	1992
242	كتاب	العربية	حيوية اللغة بين الحظيفة و المجاز : (دراسة في الأملوف، سمر أحمد		اللغة العربية	414.3	م ع ل ح	1996م
279	كتاب	العربية	المسائل الحظيب	أبو علي الفارسي، الحسن بن أسد، 987-900	اللغة العربية	415.1	أ ب و م	1987-1407م
383	كتاب	العربية	تقدم اللسانيات في الأنظار العربية : وقائع ندوة جندوة تقدم البحث اللساني في الأنظار العربية (87)	اللغة العربية	410.72	ن ت ب ت		1991م
492	كتاب	العربية	ظواهر لغوية من المسيرة التاريخية للغة العربية	مكرم، عبد العال سالم	اللغة العربية	419	م ك ر ظ	1988/1409م
545	كتاب	العربية	العربية : أصولها و حروفها لعمر الناطقين بها	عبد العزيز، ناصف مصطفى	اللغة العربية	418.24	ع ب د ع	1990/1411م
619	كتاب	العربية	معجم الإملاء العربي	فتيس، أنرم جميل، 1958 - 1378	اللغة العربية	418.2	ق ن ب م	1994/1414م
716	كتاب	العربية	اللغة و البلاغة و السبلا الجديد	ناصر، مصطفى، 1922-2008 / 1429-1340	اللغة العربية	414	ن ا ص ل	1992م

(جدول لشاشة البحث التي تظهر عند البحث عن الكتب المرقمنة - شكل ٧)

أما الرسائل الجامعية الخاصة باللغة العربية فالغالب منها يضم موضوعات حديثة؛ وبعضها دراسات حديثة لكتب قديمة، وفيما يأتي نماذج منها:

رقم المادة	نوع المادة	لغة المادة	عنوان المادة	المؤلف	اللغة الموضوعية	رمز التصنيف	حروف الإدخال	تاريخ النشر
1746	رسالة جامعية	العربية	دور المقام في تعلم قواعد اللغة العربية	جلال، رشيدة	اللغة العربية	415.071	ج ل ا د	1998-1997م
2241	رسالة جامعية	العربية	القاعدة الصوتية بين النظرية و الاستعمال : (دراسة المغربي، أحمد عبد الله، 1969 / 1389		اللغة العربية	415.1	م غ ر ق	2006م
2466	رسالة جامعية	العربية	القاعدة الصوتية بين النظرية و التطبيق من خلال الكلاسي، إيمان محمد أمين خضر		اللغة العربية	415.1	ك ي ل ق	1990-1989م
2985	رسالة جامعية	العربية	صنع الطب في الفرنسية و العربية : "دراسة من" بولحية، يمان، ياية		اللغة العربية	418.0241	ب و ل ص	1996م
9464	رسالة جامعية	العربية	الخواص التركيبية للجهة المتأخرة	مصطفى، عبد الله علي	اللغة العربية	417.956943	م ص ط خ	[1985]م
42124	رسالة جامعية	العربية	أعمال مجمع اللغة العربية الأردني للغة و النحو، لطيمات، فاطمة محمد سليمان		اللغة العربية	410.60565	ع ل ي أ	2006م
42138	رسالة جامعية	العربية	البحث النحوي في كتاب الرهان في علوم القرآن زنتوني، منصوره بونوه عبد القادر		اللغة العربية	415.1	ز ي ت ب	2006م
42209	رسالة جامعية	العربية	أثر عبد القادر الجرجاني في الدراسات البلاغية	بني حمدان، غدير أحمد	اللغة العربية	414	ب ن ي أ	2006م
63566	رسالة جامعية	العربية	دراسة تحليلية تفويجية لمحتوى كتاب المطالعة و	شظاوي، ضيف الله محمود عبد الله	اللغة العربية	418.6071256	ش ظ ن د	1995م
67787	رسالة جامعية	العربية	المصدر بين النظر و الاستعمال	جبر، حنان جميل عطا	اللغة العربية	415.5	ج ب ر م	2003م

(جدول لشاشة البحث التي تظهر عند البحث عن الرسائل الجامعية المرقمنة - شكل ٨)

ونلاحظ تركيز موضوعات الأعمال في المؤتمرات على موضوع تعليم العربية لغير الناطقين بها؛ من ذلك:

رقم المادة	نوع المادة	لغة المادة	عنوان المادة	المؤلف	اللغة الموضوعية	رمز التصنيف	حروف الإجمال	تاريخ النشر
31051	عمل في مؤتمر	العربية	تعريب العلوم التطبيقية خطوة لتوطين العلوم؛ و	الحاج سعيد، أحمد	اللغة العربية	418.0206	ح ا ج ت	1991م
36716	عمل في مؤتمر	العربية	دور وسائل التقنية و أثرها في تعليم اللغة العربية	النبسي، رضوان خليل	اللغة العربية	410.285	د ب س د	2002م/1422
148541	عمل في مؤتمر	العربية	أسلوب إختبار المصطلح العلمي	عزال، أحمد الأخضر، 9-1337 / 2008-1918	اللغة العربية	413.028	غ ز ا أ	1978م
154948	عمل في مؤتمر	العربية	تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها : التجربة الأ	الكروي، أحمد علي عبد الرحمن	اللغة العربية	418.24	ك ر د ت	1981م/1401
188166	عمل في مؤتمر	العربية	تيسير تعلم الحظ العربي في الأنظار العربية منذ	أنون، يوسف، 1932 / -1351-	اللغة العربية	411	ذ ن و ت	1998م/1419
209642	عمل في مؤتمر	العربية	اللهجات العامية - لماذا؟ و إلى أين؟	حسن، حسني محمود، 1936-2002 / 1355-	اللغة العربية	417	ح س ي م	2000م
209643	عمل في مؤتمر	العربية	لهجة الإمارات العربية المتحدة و ما يمكن أن نتوسد	العموز، عبد الفتاح	اللغة العربية	417.95694	ح م و ل	2000م
267910	عمل في مؤتمر	العربية	وسائل تطوير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين ب	القفي، علي محمد	اللغة العربية	418.24	ف ق ي و	1982م/1402
267914	عمل في مؤتمر	العربية	من مشكلات تعليم النحو العربي	حسان، تمام، 1918-2011 / 1337-1432	اللغة العربية	415.07	ح س ا م	1982م/1402
267915	عمل في مؤتمر	العربية	وسائل النهوض بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين	أبراهيم، محمد حسن (علم اللغة)	اللغة العربية	418.24	إ ب ر و	1982م/1402

(جدول لشاشة البحث التي تظهر عند البحث عن أعمال المؤتمرات المرقمنة - شكل ٩)

وهناك أيضا ضمن مقتنيات المركز المرقمنة الوسائط المتعددة، والتي في أغلبها مكتبات رقمية في النحو والصرف ومعاجم موسوعية:

رقم المادة	نوع المادة	لغة المادة	عنوان المادة	المؤلف	اللغة الموضوعية	رمز التصنيف	حروف الإجمال	تاريخ النشر
152277	وسائط متعددة	العربية	الترجمة الفورية للإنترنت : إنجليزي/عربي، عرب	الترجمة الفورية للإنترنت : إنجليزي/عربي، عرب	اللغة العربية	418.0221	ت ق ا ل ت	2000م
157175	وسائط متعددة	العربية	المعاجم العربية	المعاجم العربية	اللغة العربية	413	م ع م	[2000م]
164325	وسائط متعددة	العربية	مكتبة النحو و الصرف	مكتبة النحو و الصرف	اللغة العربية	415	م ن و م	1999م/1420
164338	وسائط متعددة	العربية	مكتبة المعاجم و الغريب و المصطلحات	مكتبة المعاجم و الغريب و المصطلحات	اللغة العربية	413.1	م م و م	1999م/1420
217697	وسائط متعددة	العربية	جامع المعاجم اللغة العربية	جامع المعاجم اللغة العربية	اللغة العربية	413.1	ج م ل ج	1999م
221979	وسائط متعددة	العربية	اللغة العربية في الإمارات إلى أين؟	علاء اللغة العربية في الإمارات إلى أين؟ (2006	اللغة العربية	418.0095694	ن ل ع ل	2006م
283436	وسائط متعددة	العربية	مكتبة النحو و الصرف	مكتبة النحو و الصرف	اللغة العربية	415	م ن و م	[2005م]
367660	وسائط متعددة	العربية	مرحبا : دروس في تعلم الأصوات العربية	مرحبا : دروس في تعلم الأصوات العربية	اللغة العربية	411.5	م ر ح م	[2005م]
403884	وسائط متعددة	العربية	القراءة من أجل النظم	التبليغ، عارف -1952 / -1372-	اللغة العربية	418.43071	ش ي خ ق	2007م/1428
416334	وسائط متعددة	العربية	القراءة السريعة في 21 يوما	الخصر، يوسف (تسمية بشرية)	اللغة العربية	418.43	خ ض ر ق	[2006م]

(جدول لشاشة البحث التي تظهر عند البحث عن الوسائط المتعددة المرقمنة - شكل ١٠)

أمّا موضوعات البحوث والمقالات فهي متنوعة؛ وفي الآتي نماذج منها:

تاريخ النشر	حروف الإدخال	رمز التصنيف	اللغة الموضوعية	المؤلف	عنوان المادة	لغة المادة	نوع المادة	تاريخ المادة
1974م-1394هـ	أ ث ر ت	412	اللغة العربية	الأثري، محمد بهجة، 1904-1966	تحرير المشتقات من بزاعم التلوة	العربية	مقال	10330
1970م	ص غ ا ي	412	اللغة العربية		كتاب بفعل	العربية	مقال	24417
1981م	ي ا ق ت	415.5	اللغة العربية	باليوت، أحمد سليمان، 1936-2008	تفسير النحاة لعل منع الصرف	العربية	مقال	30086
1986م-1407هـ	ح ا ج ل	415.1	اللغة العربية	المحاج إبراهيم، زين أحمد	باب الإعراب التابع من النحن في السنة و الكتاب	العربية	مقال	30090
1987م	ف ج ا ض	415.1	اللغة العربية	فجال، محمود	ضرائر النشر في النحو العربي	العربية	مقال	30266
1986م	ي ا ق ع	416	اللغة العربية	باليوت، أحمد سليمان، 1936-2008	عرض الخطل ما لها و ما عليها	العربية	مقال	30842
1978م-1398هـ	ح ل م ث	411.5	اللغة العربية	حلي، باكرة رجيل، 1924-2003	التشبية و الميزان الصرفي في اللغات العربية في	العربية	مقال	30874
1987م	ع ل ي م	412	اللغة العربية	علي، مصطفى إبراهيم، 1951-1370	المصطلحات عند البكري : دراسة دلالية في معجم	العربية	مقال	31971
1974م	ذ ن و د	411	اللغة العربية	نون، يوسف، 1932-1351	فروس و قواعد الرقعة	العربية	مقال	88053
1980م	ن ك د ا	410	اللغة العربية	نكد، سلم نائف، 1930-1358	أحاديت العربية تروية	العربية	مقال	95004

(جدول لشاشة البحث التي تظهر عند البحث عن المقالات المرقمنة - شكل ١١)

تاريخ النشر	حروف الإدخال	رمز التصنيف	اللغة الموضوعية	المؤلف	عنوان المادة	لغة المادة	نوع المادة	تاريخ المادة
1945م	ف ا ر ت	415.5	اللغة العربية	فارس، بشر، 1907-1963 / 1325-1382	التعريف و التتقيب	العربية	بحث	2459
1990م	ق ح ط أ	416	اللغة العربية	القحطاني، عبد المحسن فراج، 1921-1340	آراء علي بن عثمان الإبطي في القافية	العربية	بحث	3178
1966	VAI V	413.51	Arabic language	Vocabolario Arabo-Italiano	Vocabolario Arabo-Italiano	Arabic	Research	29367
1287هـ-1870م	ز ي ن م	415.1	اللغة العربية	زيني زاده، حسين بن أحمد البروسي، 1755 /	معرب إظهار	العربية	بحث	33596
1995م	ع ب ا ت	410.7115694	اللغة العربية	عياش، نصر محمد إبراهيم، 1947-1366	نظم اللغة العربية و تعليمها و التقية : دراسة تط	العربية	بحث	60474
1989م	ب ا ح ي د	415.1071	اللغة العربية	أحمد	دور العامل في تيسير تدريس مادة النحو العربي	العربية	بحث	69548
1970م	ا ب ن ش	415.1	اللغة العربية	ابن صفور، أبو الحسن علي بن مؤمن الإسيبي	شرح جمل الزجاجي	العربية	بحث	142071
1980م	م ك ل م	410.72	اللغة العربية		مشروع كتابة لغات الشعوب الإسلامية بالحرف ال	العربية	بحث	143770
1981م	غ ز ا	413.028	اللغة العربية	غزال، أحمد الأخضر، 1918-2008	أسلوب اختيار المصطلح العلمي و أمثلة توضيحية	العربية	بحث	148511
1987-1986م	م س ن ع ت	415.10712	اللغة العربية	المسعودي، الحسن (تروبي)	تقنيات تدريس قواعد من خلال النص اللغوي :	العربية	بحث	149815

(جدول لشاشة البحث التي تظهر عند البحث عن المقالات المرقمنة - شكل ١٢)

نلاحظ مما سبق أنّ المكتبة الرقمية الخاصة بالعربية جاءت متنوعة الموضوعات والمصادر؛ فمنها موضوعات تخص اللغة واللسانيات عامة، ومنها ما يتناول كتب تراثية بمنظور حديث، أمّا المصادر فهي كتب ورسائل جامعية وبحوث ومقالات وأعمال مؤتمرات وكذلك وسائط متعددة.

٢- كيفية استثمار المحتوى الرقمي في تعليم العربية

عند الحديث عن اللغة العربية وأهمية تعليمها وتعلمها فإننا أمام رمز للهوية العربية، بجانب أهميتها الدينية والحضارية فهي لغة القرآن الكريم؛ من هنا تكتسب اللغة العربية قدسية تضمن لها الحفظ والاستمرارية عبر العصور، ومن هذه الأهمية تأتي الحاجة إلى تعليمها للناطقين بها والناطقين غيرها؛ عن طريق الكتب ومنها الكتب الرقمية التي حرص مركز جمعة الماجد على الاهتمام بها وتوفيرها للباحثين والمتعلمين.

وهناك نوعان من المواد الخاصة بتعليم العربية في المكتبة الإلكترونية الخاصة بالمركز؛ الأول المواد المتعلقة بتعليم العربية بشكل عام دون تحديد للمتلقي، والنوع الآخر وهو المتعلق بتعليم العربية للناطقين غيرها.

أولاً: تعليم اللغة العربية:

تزخر المكتبة الإلكترونية بمركز جمعة الماجد بالمواد الخاصة بتعليم العربية؛ منها ما هو مرقم ومنها ما هو غير مرقم؛ وبتخصيص المواد المرقمة نجد أنها تضم (٧٣) مادة منها: (٤٤) كتاباً، و(٢٠) رسالة جامعية، و(٥) أعمال في مؤتمرات، و(٣) مقالات، و(٢) وسائط متعددة.

وتتناول الكتب موضوعات طرق تعلم العربية وأساسيتها وفعاليتها، وسرد للقواعد الخاصة بالعربية، وكتب في النحو العربي، أمثلة ذلك:

١- النحو التعليمي في التراث العربي، لمحمد إبراهيم عبادة، الإسكندرية، ١٩٨٧ م.

٢- النحو العربي، العلة النحوية نشأتها وتطورها لمازن المبارك، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٩ م.

٣- تعليم اللغة العربية دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية، لحسين سليمان قورة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩ م.

أما موضوعات الرسائل الجامعية في هذا المجال فأغلبها دراسات تطبيقية لتعليم العربية ومناهجها في المدارس والجامعات؛ منها:

١- تحليل المحتوى التعليمي اللغوي وتقويمه في كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن، لعماد فاروق العمارنة، جامعة اليرموك، ٢٠٠٢ م.

٢- القواعد النحوية والصرفية في مدارس التعليم العام بدولة الإمارات العربية المتحدة: بين النظرية والتطبيق: الصف التاسع أ نموذجاً، لشيخة العري، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، ٢٠٠٦ م.

وفيما يخصّ موضوعات أعمال المؤتمرات والبحوث فهي تدور حول حل مشكلات حديثة تواجه متعلم العربية، وكذلك تناقش سبل النهوض بتعليم العربية واستحداث أساليب ذات فاعلية ومواكبة للمتغيرات التكنولوجية في العالم.

تاريخ النشر	حروف الإدخال	رمز التصنيف	الفئة الموضوعية	المؤلف	عنوان المادة	لغة المادة	نوع المادة	رقم المادة
1989م	١٤١٠	418.24	اللغة العربية	طعيبة، رشدي أحمد	تعليم العربية لغير الناطقين بها : مناهجه وأساليب	العربية	كتاب	223
1994م	١٤١٤	418.02	اللغة العربية	إبراهيم، محمود (أب)، 1924-1343	تعريب التعليم الجامعي : بحوث في اللغة العربية	العربية	كتاب	3457
1918م	١٩١٨	418.43071	اللغة العربية	زيدان، إبراهيم، 1879-1296 / 1376	الطريقة المستكرة لتعليم القراءة العربية	العربية	كتاب	9493
[1973]م	١٩٧٣	418.020956	اللغة العربية	المبارك، مازن، 1930- / 1349-	اللغة العربية في التعليم العالي و البحث العلمي :	العربية	كتاب	14949
1995	١٩٩٥	418.2441	Arabic language	-Reda, Yussouf M., 1928	pprenez l'Arabe facilement : cours pr	French	Book	17750
1979م	١٩٧٩	410.71	اللغة العربية	عبد، داود عطية، 1931- / 1350-	نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا	العربية	كتاب	26698
1979م	١٣٩٩	418.24	اللغة العربية	علي، 1942- / 1361-	انجازات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات	العربية	كتاب	29508
1985-1983م	١٩٨٥-١٩٨٣	418.24	اللغة العربية	وقائع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	وقائع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	العربية	كتاب	30542
2002م	١٤٢٢	410.285	اللغة العربية	الديسي، رضوان خليل	نور ومساءل التقية و أثرها في تعليم اللغة العربية	العربية	عمل في مؤتمر	36716
[1940]م	١٩٤٠	414.5	اللغة العربية	سليم، حسن طنطاوي	حسن التعليل في اللغة العربية	العربية	كتاب	39614

(نماذج من المواد التي تظهر للباحث عن موضوع تعليم العربية في المكتبة الرقمية للمركز - شكل ١٣)

ثانيا: تعليم العربية للناطقين بغيرها:

يعد مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها من أبرز المجالات اللغوية في عصرنا الحالي؛ والحاجة إلى تطويره مازالت مستمرة ومتواصلة؛ ولا يكون هذا التطوير إلا بالاطلاع والبحث الفكري الجاد، ولمركز جمعة الماجد إسهام في هذا المجال؛ يتضح ذلك في المواد المتاحة في مكتبته سواء الإلكترونية أو الورقية، المرقمن منها وغير المرقمن؛ حيث تبلغ المواد الخاصة بالعربية للناطقين بغيرها بشكل مباشر حوالي (١٠٤) مواد، والمواد المرقمنة (١٧) مادة؛ ومازال العمل مستمرا من أجل استكمال عملية الرقمنة؛ وهذه المواد منها (١٠) كتب و(٤) رسائل جامعية و(٣) من أعمال المؤتمرات؛ وهناك كتب ورسائل تخدم هذا المجال بشكل غير مباشر منها: الكتب والرسائل الخاصة باللسانيات التطبيقية، وبالأخص مجال اللسانيات التقابلية، من ذلك: كتاب لسانيات تقابلية: الاستفهام بين العربية والإنجليزية، لأسماء المومني، دار الكندي، إربد، ٢٠٠٧ م.

وموضوعات الكتب في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها قد تكون في أغلبها واحدة، فالموضوع الأساس لها دراسة مناهج ووسائل التطوير؛ من ذلك:

١- اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى، لعلي القاسمي، ١٩٧٦ م.

٢- الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لرشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٢ م.

٣- منهاج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة الزرقاء الأهلية، ٢٠٠٠ م.

أما الرسائل الجامعية فهي دراسات ميدانية تلقي الضوء على واقع تعليم العربية للناطقين بغيرها؛ منها:

- ١- تحليل المضمون الثقافي لكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات الأردنية، لأحمد الزغلول، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٦ م.
- ٢- نظم العربية: نحو توصيف جديد في مقتضى تعليم العربية للناطقين بغيرها، لعمر عكاشة، الجامعة الأردنية، ٢٠٠١ م.
- وتهتم أعمال المؤتمرات والبحوث بالتجارب الميدانية ووسائل التطوير والنهوض بتعليم العربية لغير الناطقين بها.

رقم المادة	نوع المادة	لغة المادة	عنوان المادة	المؤلف	اللغة الموضوعية	رمز التصنيف	حروف الإدخال	تاريخ النشر
2234	كتاب	العربية	تعليم العربية لغير الناطقين بها : مناهجه وأساليب وطعمية، رشدي أحمد		اللغة العربية	418.24	ط ع ي ت	1410/١٩89م
29508	كتاب	العربية	اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأجنبية، علي، 1942- / 1361-		اللغة العربية	418.24	ق ا س ا	1399/١979م
30542	كتاب	العربية	وقائع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها		اللغة العربية	418.24	و ت ل و	1985-1983م
82193	كتاب	العربية	الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها		اللغة العربية	418.24	ك ا ف ك	1412-١/1988-92م
116681	كتاب	العربية	الأسس المعجمية و الثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	طعمية، رشدي أحمد	اللغة العربية	418.2407	ط ع ي أ	1402-١/1982م
154948	عمل في مؤتمر	العربية	تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها : التجربة الأردنية، الردي، أحمد علي عبد الرحمن		اللغة العربية	418.24	ك ر د ت	1401/١٩81م
159964	كتاب	العربية	منهاج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	جامعة الزرقاء الأهلية، مركز تعليم اللغة العربية	اللغة العربية	418.24	ج ز أ م	1421/٢٠٠٠م
166584	كتاب	العربية	منهاج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	جامعة الزرقاء الأهلية، مركز تعليم اللغة العربية	اللغة العربية	418.24	ج ز أ م	1421/٢٠٠١م
182246	كتاب	العربية	الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، محمود كامل		اللغة العربية	418.24	ن ا ق ك	1403/١٩83م
267910	عمل في مؤتمر	العربية	وسائل تطوير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	الفقي، علي محمد	اللغة العربية	418.24	ف ا ق ي و	1402/١٩82م
166584	كتاب	العربية	منهاج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	جامعة الزرقاء الأهلية، مركز تعليم اللغة العربية	اللغة العربية	418.24	ج ز أ م	1421/٢٠٠١م
182246	كتاب	العربية	الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، محمود كامل		اللغة العربية	418.24	ن ا ق ك	1403/١٩83م
267910	عمل في مؤتمر	العربية	وسائل تطوير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	الفقي، علي محمد	اللغة العربية	418.24	ف ا ق ي و	1402/١٩82م
267915	عمل في مؤتمر	العربية	وسائل النهوض بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	إبراهيم، محمد حسن (علم اللغة)	اللغة العربية	418.24	إ ب ر و	1402/١٩82م
421885	رسالة جامعية	العربية	تحليل المضمون الثقافي لكتب تعليم اللغة العربية	الزغلول، أحمد محمد علي نمر	اللغة العربية	418.2407115	ز غ ل ت	2006م
421965	رسالة جامعية	العربية	فاعلية طريقتي الترجمة و المباشرة في تنمية مهارة الكتابة، حياة نايف سعيد		اللغة العربية	418.24	ع د و ف	[2005]م
422398	رسالة جامعية	العربية	بناء برنامج محوسب لتعليم مهارة القراءة و الكتابة، نجوى أحمد سليم		اللغة العربية	418.240285	خ ص ا ب	2005م
516380	رسالة جامعية	العربية	نظم العربية : نحو توصيف جديد في مقتضى تعليم العربية لغير الناطقين بها، عكاشة، عمر		اللغة العربية	418.24	ع ك ا ن	2001م
645885	كتاب	العربية	تعليم و تعلم الأصوات العربية الصعبة لغير الناطقين بها، عبد الفتاح محبوب		اللغة العربية	411.5	م ح م ت	1413/١993م
767719	كتاب	العربية	تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها : الروي و النماذج الحديثة للتعليم الدولي "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"		اللغة العربية	418.24	م د ت	1436/٢٠١5م

(نماذج من المواد التي تظهر للباحث عن موضوع تعليم العربية للناطقين بغيرها في المكتبة الرقمية للمركز - شكل ١٤)

ومن الملاحظ أنّ هذا المجال لا يزال بحاجة إلى مزيد من الاهتمام وتسهيل الضوء، والارتقاء بالمحتوى الرقميّ هو حاجة أساسية في الوقت الراهن وبالأخصّ مجال تعليم العربيّة للناطقين بغيرها؛ ووجود هذا المحتوى الرقميّ يسهم في تأسيس منهاج تعليمي حديث عبر الانترنت دون الحاجة للحضور المباشر لجعل عملية التعليم أكثر سهولة وإتاحة؛ فاللغة إرث حضاري ثقافي تستحق من أهلها العمل الدؤوب لمواكبة كل جديد في مجال التعليم، كما أنّنا بحاجة إلى تعزيز تعليم اللغة العربيّة رقمياً بطرق جذابة لتسهيل تعليمها وتعلمها بواسطة مواد رقميّة حديثة من تطبيقات ووسائط رقميّة تفاعلية؛ لتطوير المهارات اللغوية المختلفة، ويمكن استثمار هذه المواد المتاحة حالياً في المكتبة الرقميّة لدراسة نظرية تأسيسية تهدف إلى وضع أسس وأهداف عملية التعليم والارتقاء بالمنهج التعليمية، وتوسيع الأفق الفكري للمعلمين والمتعلمين على حد سواء؛ للإسهام بفاعلية في هذا المجال الفكري الخصب.

الخاتمة

أسهم مركز جمعة الماجد في مجال الرقمنة الخاصة باللغة العربية بمختلف مجالاتها بواسطة عدة طرق ووسائل؛ منها رقمنة الكتب والرسائل الجامعية والبحوث والمقالات، وإتاحتها للباحثين. فقد اشتملت المكتبة الرقمية الخاصة بالمركز والتي ما زالت قيد العمل والتطوير؛ على كتب ورسائل جامعية منها ما خصص للغة العربية كفاءة موضوعية مستقلة، ومنها ما خصص بفئة الأدب ويضم دواوين موضوعات أدبية ونقدية وبلاغية تنوعت بين القديم والحديث، أمّا موضوعات اللغة العربية فقد تنوعت بين القديم والحديث، ومنها ما خصص لتعليم العربية بشكل عام، وما تخصص في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها، وعلى الرغم من هذه المنجزات الرقمية في المركز مازلنا بحاجة إلى تحول رقمي أوسع، يواكب المتحولات التكنولوجية التفاعلية لتعزيز تعليم العربية وبالأخص للناطقين بغيرها؛ فهو مجال خصب وميدان واسع من ميادين تعليم العربية.

المصادر والمراجع

- أحمد الشامي، وسيد حسب الله، الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠١، مجلد ١.
- جون ماكلوين، إرشادات مشاريع رقمنة مجموعات الحق العام، في المكتبات ومراكز الأرشيف، تر: هبة ملحم، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ٢٠١٣.
- ريم محمد إسماعيل العايد، واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠٢٠ م.
- صالح خليل أبو أصبع، المكتبة الرقمية العربية وتحدياتها في الوطن العربي، المؤتمر العربي الرابع للترجمة، مسقط، ٢٠١٢ م.
- علي فتحي عبد الرحيم علي، رقمنة التراث العربي في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث دراسة حالة، جامعة القاهرة، رسالة ماجستير، ٢٠١٣ م.
- مركز جمعة الماجد، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث خمسة وعشرون عاماً من العطاء، الناشر مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، ٢٠١٦ م.
- نجلاء أحمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٣ م.

Sources and references:

- Ahmed Al-Shami, and Sayed Hasaballah. The Arabic Encyclopedia of Library, Information and Computer Science Terminology, Cairo, Academic Library, 2001, Volume 1.
- Ali Fathi Abdel Rahim Ali, Digitization of Arab Heritage at the Juma Al Majid Center for Culture and Heritage, Case Study, Cairo University, Master Thesis, 2013 AD.
- John McElwain, Guidelines for Projects to Digitize Public Right Collections, in Libraries and Archive Centers, See: Hektab Melhem, Arab Federation for Libraries and Information, 2013.
- Juma Al Majid Center, Juma Al Majid Center for Culture and Heritage, Twenty-five Years of Giving, Publisher, Juma Al Majid Center for Culture and Heritage, Dubai, 2016.
- Naglaa Ahmed Yassin, Digitization and its Techniques in Arab Libraries, Al-Araby for Publishing and Distribution, Cairo, 2013.
- Reem Muhammad Ismail Al-Ayed, The Reality of Using Digital Libraries by Postgraduate Students at Middle East University, Master Thesis, Middle East University, 2020.
- Saleh Khalil Abu Osbaa, The Arabic Digital Library and its Challenges in the Arab World, Fourth Conference on Translation, Muscat, 2012 AD.



United Arab Emirates
Al Wasl University - Dubai
College of Arts

Fekr & Maarefa

**A Peer-Reviewed Annual Journal
Specialized in Humanities and Social Sciences**

Issue No. 2
(2022 CE - 1444 H)